

شهادة المعاصرين لمعجزات المسيح | نفي ألوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكل كلامنا عن المسيحية. في زمن المسيح عليه السلام في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي. يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة - 00:00:00 الجرس علشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. هنبدأ الفيديو باقتباس في غاية الاهمية للبابا شنودة الثالث من كتاب دع حديثة الصفحة رقم مية سبعة واربعين بيقول ان محاربة لاهوت المسيح تكون باحد امررين. اما الهبوط بالسيد المسيح الى مستوى البشر - 00:00:32

ما فعل الاريوسيون واما الارتفاع بالبشر الى مستوى المسيح. كما يقول المنادون بتأليه الانسان او كما يقال عن يوم الخميس انه حدث فيه للرسل اتحاد بين طبيعة الاهية وطبيعة بشرية - 00:00:52 وهكذا لا يكون فرق بين البشر والمسيح. الكلام ده معناه ايه؟ زي ما قلنا في الفيديو اللي فات المسيحيين ما عندهمش اي تصريحات للمسيح عليه السلام بيعلم فيها بشكل صريح واضح لا ليبس فيه ولا يتحمل التأويل انه الله وانه - 00:01:09 ويطلب العبادة لنفسه. وبالتالي المسيحيين بيعملوا ايه علشان يثبتوا ان المسيح الله حقيقي مستحق للعبادة. بيشوفوا اقوال للمسيح او افعال مسيح ويقولوا من خاللها ان هذه الاقوال ما فيش اي مخلوق يقدر يقولها. وهذه الافعال ما فيش اي مخلوق يقدر يفعلها - 00:01:29

بال التالي هذا دليل انه الله مستحق للعبادة. طبعا ده اقرار منهم ان المسيح لم يقل انه الله ولا طلب العبادة لنفسه. وان احنا ندخل لمرحلة التأويل ومحاولة فهم بعض الاقوال والافعال اللي يمكن تأويلها بشكل يجعل المسيح الله - 00:01:49 وممكن نأولها بشكل لا يجعلها مستحقة للعبادة. البابا شنودة هنا بيقول ان محاربة لاهوت المسيح بتكون انك يا اما ترفع الناس لمستوى المسيح او تنزل المسيح لمستوى الناس. الكلام ده معناه ايه - 00:02:09 معناه انك توضح ان ما فيش تفاوت. ان المسيح مش اعلى من باقي المخلوقات. يا اما تنزل المسيح سوى باقي المخلوقات وتبين ان هي دي الحقيقة او انك هترفع المخلوقات لمكانة المسيح فتبين ان مكانة المسيح ليست مميزة. ده بيتصل بها كل الناس - 00:02:28 واقع ان المسيحيين هم اللي بيرفعوا المسيح عن باقي المخلوقات واحنا هنبين ان هذا الرفع غير مستحق نزل المسيح لمكانته الحقيقة اللي هي زيها زي باقي الناس. في هذا الفيديو هنقرأ بعض الاقتباسات الهامة جدا اللي - 00:02:52 تبين ان المعاصرين للمسيح عليه السلام. اللي سمعوا اقواله وشافوا معجزاته في النهاية قالوا ان ما فيش فرق بين ان المسيح وبين باقي انبياء العهد القديم. وهذا رد على اللي بيقوله ان افعال المسيح ومعجزاته بتبيّن الوهيته - 00:03:12

فيين الكلام ده وما فيش ولا واحد شاف معجزات المسيح قال عنه انه الله. نبدأ مع بعض من خالل واقعة في غاية الاهمية المسيح بيسأل تلاميذه. الناس بيقولوا عنِي انا ابقي مين؟ الواقعه دي اتكررت في اكتر من انجيل. نقرأ من انجيل متى - 00:03:33 بتاع ستاشر تلتاشر لسبعتاشر بيقول ولما جاء يسوع الى نواحي قيصرية فيليبيوس سأل تلاميذه من يقول الناس عنِي انا ابن الانسان؟ ابن الانسان ده لقب من القاب المسيح عليه السلام. ولقب مشهور والمعروف عنه اكتر من اي لقب اخر. فلما يقال ابن - 00:03:53 بيكال المسيح. وفي النهاية بنجد ان المسيحيين بيعبدوا ابن الانسان. فتلاميذ المسيح ردوا عليه وقالوا له يوحنا المعمدان واخرون اييليا واخرون ارمي او واحد من الانبياء. الكلام ده معناه ايه؟ المسيح بيسأل تلاميذه. الناس بيقولوا عنِي انا ابقي مين؟ وفي ناس

قالوا انت يوحنا المعمدان. يوحنا المعمدان هو يحيى - 00:04:17

يا ابن زكريا فواضح من خلال هذة النصوص ان يوحنا المعمدان كان نبيا عظيما وله معجزات عزيمة. رغم ان ده بيتناقض مع نص معين لكن ما علينا. الناس لما شافوا معجزات المسيح افتقروه يوحنا المعمدان - 00:04:47

او الیا اللي هو الياس احد انباء العهد القديم. واخرون ارميا احد انباء العهد القديم. او واحد من انباء زيك زي اينبي فات علىبني اسرائيل. وبعدين بيقول فقال لهم وانت من تقولون اني انا فاجاب سبعان بطرس - 00:05:06

انت هو المسيح ابن الله الحبي فقال له يسوع طوبى لك يا سمعان ابن يوئيل لحاما ودما لم يعلن لك لكن ابى الذي في السماوات. وطبعا احنا ناقشنا النص - 00:05:26

في فيديو سابق وبيننا ان هذه العبارة المنسوبة لبطرس موجودة في الاربع انجيل وفي خلاف ما بين الاربعة وان العلماء بيقولوا ان تواضع هذا الكلام على لسان بطرس في ضوء القيامة. لكن دى مش قضيتنا. في النهاية انت هو المسيح ابن الله الحبي. ده مش معناه زي ما هنشوف - 00:05:36

فيما بعد. لما ندرس فكرة ان المسيح ابن الله دلالة على انه الله او انه مستحق للعبادة. في مرقص تمانية من سبعة وعشرين لثلاثين نفس الكلام سم خرج يسوع وتلاميذه الى قرى قيصرية فيليبوس. وفي الطريق سأل تلاميذه من يقول الناس اني انا - 00:05:56 فاجابوه يوحنا المعمدان واخرون ايليا واخرون واحد من الانبياء. فقال لهم وانت من تقولون اني انا فاجاب بطرس انت المسيح. وبالتالي آآ عبارة بطرس مختلفة لكن الناس بيقولوا ان المسيح زي اي - 00:06:16

من الانبياء. زي يوحنا المعمدان او ايليا واخرون واحد من الانبياء. انت ما فرقتش عن الانبياء اللي احنا شفناهم قبل كده فيبني اسرائيل في انجيل لوقا الاصحاح التاسع من تمنتasher لواحد وعشرين. وفيما هو يصلى على انفراد وببرضو فكرة صلاة - 00:06:36 طيح وايه تبرير المسيحيين اذا كان هو الله بيصلی لمين والسووفينيا دي هنتكلم عنها فيما بعد كان التلاميذ معه فسألهم من تقول الجموع اني انا؟ فاجابوا يوحنا المعمدان واخرون الي واخرون - 00:06:56

ان نبيا من القدماء قام. يعني واحد نبي من انباء العهد القديم قام من الاموات وبيعمل هذه المعجزات العظيمة ده معناه ان بنى اسرائيل فاتوا قبل كده على انباء عملوا ما عمله المسيح عليه السلام - 00:07:14

فقال لهم وانت من تقولون اني انا فاجاب بطرس مسيح الله. مقطع اخر من انجيل مرقص. الاصحاح السادس من اربعتاشر لستasher. بيقول فسمع هيرودوس الملك لان اسمه صار مشهورا. سمع بيسوع ومعجزات يسوع. وقال - 00:07:31

ان يوحنا المعمدان قام من الاموات ولذلك تعمل به القوات. قال اخرون انه ايليا وقال اخرون انه نبي او كاحد الانبياء. زي اي نبي بغض النظر هو انهي نبي فيهم؟ هو زي اي نبي - 00:07:50

بعض في بنى اسرائيل وبيعمل معجزات عظيمة. لكن لما سمع هيرودوس قال هذا هو يوحنا الذي قطعت انا رأسه. انه قام من الاموات. هيرودوس ده يقال بحسب الانجيل انه قتل يوحنا المعمدان وقطع رأسه. لكن الشاهد في النهاية - 00:08:10

ان مع معجزات المسيح العظيمة ما حدش قال عنه انه الله خالص. قالوا عنه ده يمكن النبي الفلاني ولا النبي الفلاني. او في اية واحد زي اي نبي واحد من الانبياء مقطع اخر في متى اربعتاشر من واحد لاثنين. في ذلك الوقت سمع هيرودوس - 00:08:30

رئيس الريع خبر يسوع فقال لفلمانه هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الاموات ولذلك تعمل به القوات. ففسر معجزات يسوع على ان هو يوحنا المعمدان ام الاموات. ده معناه ايه - 00:08:50

ان في نبي معاصر للمسيح يوحنا المعمدان مولود قبل المسيح بستة اشهر بحسب الانجيل في نبي كان قبل يسوع بست اشهر بي العمل نفس المعجزات اللي عملها المسيح لدرجة ان لما المسيح بدأ ي العمل معجزات - 00:09:07

افتكروه يوحنا المعمدان مش قالوا عنه انه الله. قصة المرأة الكنعانية قصة مشهورة جدا في انجيل يوحنا الاصحاح الرابع نقرأ من العدد تسعاشر الموقف اللي المسيح عمله مع المرأة الكنعانية. المرأة الكنعانية راحت قالت له ايه؟ في العدد تسعاشر من اصلاح - 00:09:26

الرابع من انجيل يوحنا قالت له المرأة يا سيد ارى انكنبي. واقعة الشخص اللي ولد اعمى وال المسيح عمل معجزة وفتح عينيه في انجيل يوحنا الاصحاح التاسع من تسعه لحداشر. اخرون قالوا هذا هو اخرون انه يشبهه واما هو فقال اني انا هو. بيدوروا على -

00:09:45

طقس اللي حصلت معه المعجزة هو ده ولا لأ ؟ فراح قال اه انا هو اللي اتعمل معي المعجزة فقالوا له كيف انفتحت عيناك؟ اجاب انسان يقال له يسوع صنع طينا وطلما عيني - 00:10:08

قال لي اذهب الى بركة سلوان واغتسل. فبالتالي ما قالش عنه حتى انهنبي او الله او كذا. فيما بعد هيقول عنه انهنبي لكن اول كلمة قال عنه ايه ؟ انسان يقال له يسوع. في يوحنا تسعه من ستاشر لتمتنasher. فقال قوم من الفرنسيين - 00:10:25
هذا الانسان ليس من الله لانه لا يحفظ السبت. شف يعني اليهود كانوا على خلاف هو المسيح ده رجل بيفعل هذه المعجزات. لانه تقى وورع ونبي والله معه وببياده ولا الرجال ده بيعمل معجزات بقوه شيطانية؟ الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان عمل المعجزات العظيم اللي المسيح عملها - 00:10:45

لا يؤدي بالضرورة الى اقتناعنا انه حتىنبي صادق. ده ممكن يكون شخص كذاب بيفعل هذه قوات بارادة الشيطان او بمساعدة او بقوه الشيطان. تقدروا تراجعوا الحلقة الخاصة بالمعجزة اللي احنا اتكلمنا فيها عن - 00:11:12

ان المعجزة ليست الدليل الوحيد على صدق النبوة. وان في بعض الانبياء الكذبة والمسحاء الكذبة بيعملوا ايات عظيمة وعجائب علشان يضلوا الناس. والایات العظيمة والعجزات ليست دليلا على صدق دعوتهم ودعواهم. فالخلاصة - 00:11:32
انبني اسرائيل مش على خلاف هل المسيحنبي ولا هو الله؟ لا هل هونبي صادق ولانبي كاذب؟ بيعمل هذه المعجزات بتائيده من الله ولا من الشيطان؟ فالفرنسيين قالوا هذا الانسان ليس من - 00:11:52

الله لانه لا يحفظ السبت بيعمل المعجزات في يوم السبت المقدس اللي المفروض اليهود بيؤمنوا ان ما حدش يعمل فيه حاجة.
اخرون قالوا كيف يقدر انسان خاطئ ان يعمل مثل هذه الایات؟ هو انسان هل هو خاطئ ولا صالح - 00:12:08

وكان بينهم انشقاق. قالوا ايضا للامي. ماذاتقول انت عنه؟ من حيث انه فتح عينيك. انت عمل معك المعجزة. بتقول عنی فقال انهنبي. فلم يصدق اليهود عنه انه كان اعمى فابصر حتى دعوا ابوي الذي ابصر. يعني - 00:12:27

دي كانت معجزة عظيمة شخص مولود اعمى وال المسيح فتح عينيه وخلال يشوف فعمالين يسألوا بقى الرجل ده الله ببياده ولا الشيطان اللي ببياده عشان يعمل المعجزات دي فالناس كانت مختلفة ازاي شخص خاطئ يعمل معجزة عظيمة ازاي انسان خاطئ يعمل معجزة عظيمة زي دي اكيد - 00:12:47

ده انسان بار مؤيد من الله فسألوا الشخص نفسه اللي حصلت معه المعجزة. انت بتقول عنه ايه؟ قال انهنبي. مش الله. في انجيل متى الاصحاح واحد وعشرين من السنة الحداشر ولما دخل اورشليم يعني لما يسوع دخل اورشليم ارتجت المدينة كلها قائلة من هذا؟ فقالت - 00:13:11

الجموع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل. مش الله. كل الناس عارفة عنه ده النبي. النبي اللي من ناصرة الجليل في يوحنا ستة من اربعتاشر لخمستاشر. فلمارأى الناس الاية التي صنعها يسوع قالوا - 00:13:34

قالوا عنه الله؟ لا. ان هذا هو بالحقيقة النبي اللي الى العالم. والنصل ده فيه تفصيلة كده لكن في النهاية قالوا اننبي من الانبياء سواء هو النبي الخاتم المنتظر ولانبي من انباء بنى اسرائيل المهم ان هو لا يرتفع - 00:13:53

عن مقام النبوة. في متى واحد وعشرين من اثنين واربعين لستة واربعين. لما المسيح تكلم عن مثل الكرامين اللي انا شرحته قبل كده في فيديو خاص بالمزمير. كانوا عاززين يموته علشان فهموا ان الكلام ده المسيح قالوا عنهم - 00:14:13

ففي الاخر حصل ايه؟ واذ كانوا يطلبون ان يمسكوا في العدد ستة واربعين خافوا من الجموع لانه كان لهم مثلنبي او هو عندهمنبي فلوقة سبعة من اربعتاشر لسبعتاشر - 00:14:32

ثم تقدم يسوع ولمس النعش. فوقف الحاملون فقال ايها الشاب لك اقول قم بيحبي يميت قصاد عيون الناس فجلس الميت وابتدا

يتكلم فدفعه الى امه. فاخذ الجميع خوف ومجدوا الله - 00:14:49

اه قائلين قد قام فينانبي عظيم وافتقد الله شعبه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني شافوا معجزة ميت شايلينه على النعش راح المسيح قال له لك اقول قم. اللي هو يعني بامر مباشر. ساحبيك من - 00:15:11

موت اليهود قالوا ده الله بيحيي الموتى بقدرته وبسلطانه لأ طبعا. لأن ده مش اول مرة يفوت علىبني اسرائيلنبي بيحيي الموتى فمجدوا الله وقالوا قد قام فينانبي عظيم. وافتقد الله شعبه. يعني ايه افتقد الله شعبه؟ يعني بقى لنا فترة - 00:15:31

ما فتش علينانبي عظيم بعزمته يسوع. لأن المفروض يسوع المسيح هو اعظم انباءبني اسرائيل من ايام موسى عليه السلام. النص يقول بعد كده وخرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية وفي جميع الثورة المحجية انهي خبر؟ انه احيا الميت والجماعه انهنبي - 00:15:54

آخر نص هنقراه في انجيل يوحنا تلاته اتنين هذا جاء الى يسوع ليلا واحد من الفريسيين ولا من اليهود يعني وقال له يا معلم نعلم انك قد اتيت من الله معلما - 00:16:14

لان ليس احد يقدر ان يعمل هذه الایات التي انت تعمل ان لم يكن الله معه. انت مش الله انت اعلم من الله وربنا مأيدك. ما حدش يقدر يعمل هذه المعجزات الا لو كان الله معه. ما قالش الا لو كان هو الله - 00:16:29

ونفسه لا انت معلم من الله ليس احد يقدر ان يعمل هذه الایات التي انت تعمل ان لم يكن الله معه. يبقى في النهاية هذه مجموعة كبيرة من المبثوثة في الاناجيل الاربعة التي تقول ان الجموع اللي شافوا افعال المسيح ومعجزاته او حتى سمعوا عن - 00:16:49 قالوا في النهاية انهنبي من الانبياء اي نعم هونبي عظيم لكنه لايرفع عن مقام النبوة. وما فيش ولا واحد شاف معجزات المسيح بحسب الاخبار الموجودة في الاناجيل وقال عنه انه الله. وبالتالي معجزات المسيح واياته وقواته وافعاله - 00:17:13

عظيمة لا تدل ابدا على انه الله. ده بالعكس ده فيه بعض اليهود شكوا. هو ده راجل صالح بيعمل الكلام ده مؤيدا من الله ولا هو راجل خاطئ بيعمل هذا الكلام بتأييد من الشيطان.انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبكم لايک وشير - 00:17:38

ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجدوا الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:59

00:18:19 -